

معلومات المقياس

اسم المقياس: مدخل إلى البيبليوغرافيا

موجه: للسنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية

المجموعة: 03، 04، 05 و 06.

اسم الأستاذ (ة): د. بن حريرة نجاة

البريد الإلكتروني: nadjet.benharira@univ-biskra.dz

نوع المقياس: سداسي

الوحدة: الأساسية

المعامل: 02

الرصيد: 05

أهداف المقياس: التعريف بمصادر المعلومات الأساسية في العلوم الإنسانية وأنواعها وطرق استعمالها وكذلك التطورات التي عرفت هذه المصادر في مختلف مجالات المعرفة البشرية وتنوعها كما ونوعا، مما أدى إلى ضرورة إنشاء البيبليوغرافيات، التعرف على علم البيبليوغرافيا وأهميته وأهدافه ودور البيبليوغرافيات في الحفاظ على مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها على مر العصور.

1-المحاضرة الأولى: مدخل إلى مصادر المعلومات

مقدمة:

عرف الإنسان القديم بالتعبير عن جميع أفكاره ونمط معيشته وحضارته من خلال مجموعة من الوسائل كالكتابات القديمة بوسائل مختلفة بدائية على الجدران والأشجار والعظام وجلود الحيوانات...، وذلك بهدف تخزين معلوماته والرجوع إليها عند الحاجة وتوصيلها للأجيال القادمة، وقد ازدادت أهمية هذه الكتابات بظهور الورق والطباعة مما أدى إلى زيادة حجم هذه الكتابات ونوعها لدرجة عدم القدرة على السيطرة عليها، وبالتالي ظهور عدة أشكال وأنواع لمصادر المعلومات (تقليدية وغير تقليدية) تطورت على مر العصور حسب تطور وسائل ووسائط الكتابة.

1-تعريف المعلومات: هي مجموعة من الحقائق التي تختص بأي موضوع من الموضوعات التي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان، فهي أي معلومات قد تكون عن الأماكن أو عن الأشياء أو عن الناس أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها.

-هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين، لاستعمال محدد أو لأغراض اتخاذ القرارات أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل.



الشكل 1-العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة

إذن من خلال ما تقدم نستنتج بأن المعلومات هي تلك الحقائق والمعارف التي نقلت إلينا حول حضارة معينة، أو أماكن معينة، أو أشخاص في فترة زمنية معينة، وهي كل ما من شأنه أن يغير الحالة المعرفية للإنسان، وقد تكون في عدة أشكال وعبر عدة وسائط، الهدف منها زيادة الحالة المعرفية للإنسان واتخاذ القرارات المناسبة.

2-تعريف مصادر المعلومات: هي كافة مواد المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بجمعها من مصادرها المختلفة وتعمل على تنظيمها وترتيبها وحفظها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد.

أما في العصر الحاضر، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وتطبيقاته على مجالات الاتصال والمعلومات، ظهرت وسائل جديدة في حفظ المعرفة واسترجاعها مثل المصغرات الفيلمية، الأسطوانات، الأفلام، والإلكترونيات، وعلى الرغم من هذا التطور إلا أن الكتاب بقي من أبرز الوسائل استعمالاً لحفظ المعرفة.

ومن خلال التطور التاريخي لمصادر المعلومات على النحو المذكور، تجدر الإشارة إلى مؤسسات خزن مصادر المعلومات والتي عرفت بعدة تسميات: (بيوت الحكمة، خزائن الكتب، دور الكتب، دور المحفوظات، دور الوثائق، مراكز التوثيق ومراكز المعلومات.

4-أهمية مصادر المعلومات: تعد مصادر المعلومات ذات أهمية كبيرة في مجال إعداد البحوث والدراسات العلمية على وجه الخصوص، والثقافة بصورة عامة، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

- تعتبر مصادر المعلومات مواد مساعدة للمناهج الدراسية
- تعتبر مواد مساعدة لتحقيق أغراض البحوث والدراسات العليا
- تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين واتخاذ القرارات الصائبة
- تعمل على تلبية الاهتمامات الترفيهية لمختلف الأفراد
- تمد الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم في مهمتهم وتطوير معارفهم في شتى الميادين
- استخدامات مصادر المعلومات للأغراض تهم المكتبات ومراكز المعلومات كالإعارة والإرشاد والخدمات المرجعية وغيرها.

5-الفرق بين المصدر والمرجع:

المرجع	المصدر
ففي كل ما قيل وكتب عن المؤلف الأصلي أو عن أعماله من قبل الباحثين والدارسين والنقاد سواء كانت هذه الكتابات كتباً أو رسائل جامعية أو مقالات أو ملاحظات أو تعليقات في الصحف والمجلات	1- يحتوي على المادة الأساسية في البحث، هو المادة الأولى المجردة من كل أقوال والمعلقين والدارسين والباحثين
تحتوي على التعليق والنقد والدراسة التحليلية	2- تحتوي على المادة الأصلية الأساسية للبحث
تتمثل في الكتب الفرعية	3- تتضمن الأصول الرئيسية التي يتم الرجوع إليها للحصول على المعلومات من جذورها
عبارة عن كتب، مقالات، تعليقات أو رسائل جامعية تعرض موضوعات ومعلومات تم نقدها وتحليلها.	4- تحتوي على معلومات قديمة وحديثة مخطوطة أو مطبوعة لتعرض الموضوعات الأساسية

الجدول 1-الفرق بين المصدر والمرجع